تحديث طريق صنعاء - صعدة متى يستكمل ؟

تعد شبكة الطرق المنفذة في محافظة صعدة العنوان الأبرز لعطاءات الثورة وانجازات دولة الوحدة حيث تم تنفيذ شبكة طريق رئيسية متكاملة في محافظة صعدة تربطها بمختلف المحافظات المجاورة بطول تقديري يصل إلى »942 كيلومتراً« ويمثل »خط صنعاء - صعدة« بطول 242كم أول هذه الطرق الرئيسية وأقدمها حيث تم تنفيذه على يد الأصدقاء الصينيين في عام 1967م قبل أكثر من أربعة عقود زمنية ثم تم تنفيذ »خط صعدة - باقم - علب« في 1982م على نفقة المملكة العربية السعودية الشقيقة ليرتبط مع خط ظمران الجنوب.

صعدة/ خالد أحمد السفياني

وخلال الفترة الزمنية بين عامي «1991م - 2003م» حظيت محافظة صعدة بتنفيذ عدد من الخطوط الرئيسية الهامة والمملكلة لشبكة الطرق حيث تم تنفيذ «خط صعدة - كناف - البقع» بطول 176كم خلال 1995م وبعد ذلك تم في 1998م تنفيذ خط «البقع - اليتمة - حزم الجوف» بطولة 174كم ليربط محافظة صعدة بالمحافظات الشمالية الشرقية الجوف ومارب في قلب الرمال المتحركة وهو انجاز كبير في مجال الطرق ومشروع استراتيجي واقليمي كبير، وفي القاطع الغربي للمحافظة تم في عام 1991م تنفيذ مشروع الخط الدائري لمحافظة صعدة والذي يربط عدداً من مديريات محافظة صعدة بالسهول التهامية في محافظة حجة في مديرية حرض وهو «مشروع طريق حرض - الملاحيط - رازح - غمر - منبة - قطابر» بطول 201كم الذي يعتبر أهم وأعظم الانجازات الخدمية والتنموية المنفذة في محافظة صعدة وكفل ربط السفوح الجبلية بالمناطق الساحلية التهامية وتم بين «2000 - 2002م» تنفيذ مشروع «خط صعدة - حيدان» و«خط حيدان - مران - الملاحيط» بطول يصل إلى 55 كيلو متراً في مناطق جبلية شاهقة فتحت آفاق حياة أفضل لمناطق مديريات ساقين وحيدان والظاهر وسهلت عملية الانتقال بين هذه المديريات والاتصال بالمناطق الساحلية التهامية في محافظتي حجة والحديدة من أقصر الطرق وأقربها والذي بدوره جعل محافظة صعدة هي الأوفر حظاً في مجال خطوط الطرق حيث ترتبط بطرق اسفلتية رئيسية تربطها مباشرة بمحافظات عمران، حجة، الجوف، ومناطق نجران وظهران الجنوب المجاورتان.

تجاوز عمره الافتراضي

ومع أن «خط صنعاء - صعدة» هو الطريق الوحيد الذي يربط محافظتي عمران وصعدة بالعاصمة صنعاء وهو من أقدم خطوط الطرق في اليمن حيث نفذ بين «65 - 1967م» من خلال الصينيين عقب الثورة إلا أن هذا الطريق ما يزال قادراً على استيعاب حركة الانتقال عبره من أقصى الشمال إلى قلب العاصمة رغم مرور قرابة 45 عاماً على تنفيذه بينما العمر الأفتراضي للطريق لا يتجاوز 25 عاماً فقط لكن ما من شك أن هذا الطريق هو الخيار الوحيد والممكن في الظروف الحالية فعملية تنفيذ خط موازآخر بين صعدة والعاصمة مروراً بمناطق محافظة عمران يتطلب نفقات ضخمة لا يمكن توفيرها في الوقت الراهن ويعني استمرارية الخط الحالي في الخدمة استمرارية الترميم وأعمال الصيانة الضرورية للحفاظ عليه وكانت وزارة الأشغال العامة قد عمدت قبل قرابة سبع سنوات إلى تنفيذ طبقة تقوية اسفلتية للطريق في الاتجاهين الأول - من صنعاء وعمران وصولاً إلى حرف سفيان قرابة 140كم عبر شركة مقاولات وقد تم استكمال العمل كلياً في المشروع. الثاني - من صعدة وصولاً إلى حرف سفيان بطول 100كم من خلال فرع الطرقات والجسور بصعدة لكن ضآلة الإمكانيات والأحداث التي شهدتها هذه المناطق حالت دون استكمال تنفيذ طبقة التقوية الإسفلتية والتوسعة للخط في هذا الجزء الثاني حيث انتهت الأعمال في منطقة «قاع العمشية» التابع لمديرية حرف سفيان - محافظة عمران ويقدر الانجاز بحوالي 70% قرابة 70 كم تم انجازها فيما تبقى نسبة 30% أي قرابة 30 كيلو متراً فقط في انتظار أعمال التوسعة وتنفيذ طبقة الإسفلت فيها حتى الآن.

معاناة لاتنتهي

السفر كما يقال قطعة من نار ولكل رحلة سفر أعباء ومتاعب ومعاناة خصوصاً الطرق الطويلة التي يقدر طولها بمئات الكيلو مترات لكن السفر بين صنعاء وصعدة أمر آخر وسفر أشق من غيره وجملة من الأعباء تنهك المسافرين تماماً وتخلق عزوفاً وعدم الرغبة للسفر عبر خط صعدة - صنعاء الذي يعد أكثر الطرق الرئيسية الساخنة في البلاد ورغم كونه من أطول الطرق وأكثرها مشاق بطول 242 كم فإن القطاعات القبلية المتعددة الإشكال والصور لا تهدأ فيه طوال العام، تتلاشى في منطقة وتبرز في مناطق أخرى خاصة في المناطق والمديريات التابعة لمحافظة عمران - ريدة - الغولة - خمر - حوث» كما أن الطريق يمر عبر أراضي قاحلة وجرداء لا تعطي فرصة للاستمتاع بشيء على طوال الطريق وعلاوة على ذلك هناك عشرات المطبات المتناثرة على الخط من حوث حتى ريدة في قرابة 80 كم من الطريق بين مطب وآخر 2-3 كم فقط وبعضها صنعت من الأسفلت ومرتفعة تضيف مشاقاً إلى مشاق السفر وتتطلب قرابة 30 وقفة لتجاوز هذه المطبات وتلحق اضراراً بالسيارات المتحركة في هذا الخط تحتم على أصحابها صيانتها من وقت لآخر.

مشروع لم يكتمل

فأعباء السفر في هذا الطريق يتحملها المسافرون بصبر فلا خيار لهم في ذلك بحيث أن السفر لا يكون إلا عند الضرورة للناس لكن ما يزيد أعباء الطريق ويحولها ناراً أن الجزء الذي لم تنفذ فيه طبقة التقوية للأسفلت والتوسعة 30 كم منه أكثر من 15 كيلو متر أصبح مدمر كلياً وغير صالح للسير، حفر إسفلتية وخرسانة الإسفلت المدببة تحد من السير وتحتم على السائق المرور بالسيارة ببطء شديد، وجوانب الإسفلت مليئة ببقايا الغام مزروعة منذ الأحداث التي شهدتها المنطقة قبل سنوات ويستحيل المرور منها بفعل خطرها، ولذا فإن المرور عبر هذا المقطع الإسفلتي المدمر يشكل في حد ذاته سفراً مستقلاً ويتطلب المرور فيه قرابة ساعة وبصورة منهكة للمسافرين، أما السيارات التي تتحرك عبر طريق صنعاء - صعدة بصورة دائمة فغالباً ما تتطلب صيانة واصلاحاً دائماً، ناهيك عن أن هذا المقطع من الطريق يشوه الطريق برمتها ويشوه حجم الانجازات الكبيرة التي حظت بها المناطق الشمالية برمتها في مجال الطرق خلال العقود القليلة الماضية ومن المفترض أن تكون الطريق كاملة قد حظت بطبقة التقوية الاسفلتية والتوسعة للخط باعتبار ذلك ضرورة لاستمرار بقاء الخط قائماً ومحور انتقال بين العاصمة وعمران وصعدة.

اين صندوق صيانة الطرق!!

لقد كان مشروع التقوية والتوسعة للطريق مشروعا قائما وجاري التنفيذ لكن الأحداث الأخيرة حالت دون استكماله كليا وتم انجاز قرابة 83% من أعمال المشروع ولم يتبق الا الشيء القليل ونسبة من الأعمال لا تتجاوز 17% وتكلفة بقية هذه الأعمال ليست بالشيء الكبير واذا لم تكن هناك مبالغ مرصودة من قبل لاستكمال أعمال المشروع فإن صندوق صيانة الطرق معني بالدرجة الأولى كونه الجهة المسؤول عن صيانة الطرق في صعدة وعمران وبقية المحافظات بينما لا تنفذ أي أعمال صيانة للطرق في غالبية المحافظات، واذا لم يكن لصندوق الطرق أي لمسات واضحة في صيانة هذا الطريق الرئيسي الهام الذي يربط شمال ووسط البلاد فما الجدوى من هذا الصندوق!! كما أود الإشارة إلى أن صيانة وإعادة جاهزية هذا الطريق يعد في مقدمة مهام الأعمال لما دمرته الحرب على الصعيدين الخدمي والتنموي ويفترض إنجازه بصورة عاجلة.

والجميع يأمل لفتة كريمة من رئيس الحكومة الأستاذ محمد سالم باسندوة بالتوجيه إلى وزارة الأشغال العامة والطرق بسرعة العمل في استكمال طبقة التقوية والتوسعة لخط صنعاء - صعدة وهو امر يسير وتكاليف محدودة لكن بقاءه بهذه الصورة عبء على المواطنين والمسافرين وعيب ونقص في حق الحكومة ووزارة الأشغال العامة والطرق.

تربوي صنعاء يناقش تقريراً حول الاستعدادات للعام الدراسي الجديد

صنعاء /سبأ

استعرض المجلس التربوي بمحافظة صنعاء في اجتماعه أمس برئاسة مدير مكتب التربية نائب رئيس المجلس التربوي أمين الغذيفي تقرير مكتب التربية عن أهم الانشطة والإجراءات المتخذة استعدادا للعام الدراسي الجديد.

وأقر المجلس تشكيل لجنة من المجلس المحلي والإدارة القانونية والادارات المختصة بمكتب التربية لدراسة اسباب نقل مدرسي المحافظة من قبل الوزارة إلى محافظات اخرى دون الرجوع إلى مكتب التربية بالمحافظة أو قيادة المحافظة ، والتأكد من صحة تلك الإجراءات والرفع بالنتائج.

واقر المجلس منع العمل بالبدلاء في كافة مدارس المحافظة ، وفيما يتعلق بمشكلة الازدحام في المدارس في بعض المديريات أكد على ضرورة دعوة المجلس المحلي في مديريتي همدان وسنحان وبني بهلول للوقوف على مشكلة الازدحام ومعالجتها .

لجنة المبعدين عن وظائفهم تقر النزول الميداني إلى محافظتي المهرة وشبوة

عدن /سبأ

أقرت لجنة معالجة قضايا المبعدين عن وظائفهم في المجال المدني والعسكري والأمني أمس النزول إلى محافظتي المهرة وشبوة للبدء باستقبال تظلمات المبعدين في المجال العسكري والامني ابتداء من 20 سبتمبر الجاري.

وأوضحت الناطقة الرسمية للجنة القاضية نورا ضيف الله تعطبي لـ(سبأ) أن اللجنة أقرت النزول مرة أخرى إلى هاتين المحافظتين بعد أن تبين أن اعدادا من المبعدين لم يستطيعوا النزول إلى المواقع التي قررتها اللجنة في وقت سابق.

وفيما أشارت إلى أن هذا النزول يأتي ايفاء من اللجنة بالتزاماتها تجاه قضايا المبعدين وتظلماتهم، بينت أن اللجنة ستحدد الاماكن لاستقبال التظلمات بالتنسيق مع السلطتين التنفيذيتين في المحافظتين.

وثيقة صلح بين آل السراجي وآل الشلالي

اللجنة الرئاسية تنجح في احتواء النزاع القبلي بمديرية الرضمة بمحافظة إب

الثورة/محمد الفائق

،، نجحت اللجنة الرئاسية المكلفة باحتواء النزاع القبلي بمديرية الرضمة بمحافظة إب في إيقاف المواجهات المسلحة بين آل السراجي وآل الشلالي والتي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

وتبنت اللجنة الرئاسية التي يترأسها محافظ محافظة إب القاضي أحمد الحجري والوكيل الأول للمحافظة عبدالواحد محمد صلاح الأحد الماضي توقيع وثيقة صلح بين الأطراف المتنازعة لمدة عام كامل قابلة للتجديد.

ونصت الوثيقة التي وقعت عليها كافة الأطراف بحضور اللجنة الرئاسية ولجنة الوساطة على تشكيل لجنة من مشائخ وأعيان محافظة إب للإشراف على التزام الأطراف ببنود الصلح وتسليم المواقع المسلحة والمتاريس للقوات المسلحة والأمن.

كما تضمنت وثيقة الصلح التزام الأطراف المتنازعة بالتهدئة والسلم الاجتماعي وعدم استغلال وسائل الإعلام لاستفزاز الطرف الآخر.

وفي تصريح لـ «الثورة» أوضح محافظ محافظة إب القاضي أحمد الحجري أن اللجنة سعت إلى احتواء النزاع القبلي بين آل السراجي وآل الشلالي بمديرية الرضمة والذي استخدمت فيه الأطراف مختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة وراح ضحيته عشرات الأشخاص.

مشيراً إلى أن المتنازعين ابدوا استعدادهم وتحمسهم الالتزام الكلي بما نصت عليه وثيقة الصلح التي تم التوقيع عليها بإشراف السلطة المحلية والمشائخ والأعيان.

مؤكداً أن اللجنة التي تم تشكيلها لمراقبة بنود الصلح ومدى التزام الأطراف بمضمونها سترفع لقيادة المحافظة تقاريرها بصورة مستمرة لتقييم الوضع هناك.

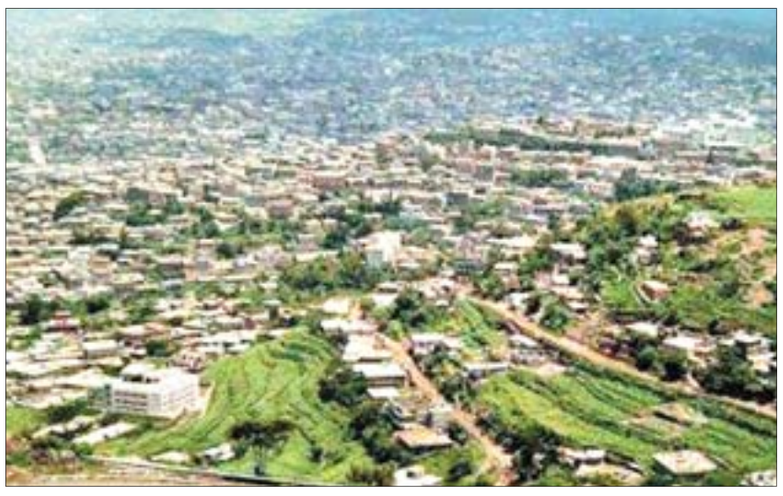

لافتاً إلى أن المواقع الجبلية التي كان يتحصن فيها عدد من المسلحين تم تسليمها لقوات الجيش والأمن.. وسيتم إخلاء المواقع المتبقية خلال الساعات المتبقية حتى يتحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

مشيداً بجهود رئيس الجمهورية واهتمامه المباشر في إيقاف المواجهات بين القبائل بمديرية الرضمة.

إجراءات لمعالجة أوضاع هيئة مناضلي الثورة بالضالع

الضالع /سبأ

ناقش محافظ الضالع علي قاسم طالب أمس مع عدد من مناضلي الثورة اليمنية "سبتمبر وأكتوبر" المواضيع المتعلقة بتحسين مستوى معيشة كافة المناضلين .

واستعرض اللقاء مطالب المناضلين القانونية والمشروعة بضم من سقطت اسماؤهم من كشوفات المناضلين واسترجاع حقوقهم.

وفي اللقاء ثمن المحافظ طالب الدور الوطني والشجاع لمناضلي الثورة من ابناء المحافظة في الدفاع عن الثورة اليمنية ومكتسباتها حتى تحقيق الوحدة اليمنية المباركة ..مؤكدا دعم واهتمام القيادة السياسية والحكومة بالمناضلين والشهداء الذين قدموا ارواحهم رخيصة من اجل عزة وكرامة ابناء الشعب اليمني .

وخرج اللقاء بعدد من التوصيات والقرارات اللازمة لمعالجة اوضاع منتسبي الهيئة العامة لرعاية اسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية.

حضر الاجتماع وكيل المحافظه أحمد مثنى البلعسي وعدد من المسئولين بالمحافظة والمجلس المحلي.

من المحافظات

إب

صادق وجيه الدّين

اختُتمت في مديريَة يريم بمحافظة إب أمس الأول دورة مفاهيم وتطبيقات الحدّ من النزاعات والتربية الحسّاسة لها" التي، نفّذتها جمعية الرّيف التعاونية الزراعية بالمديرية، بتمويل من مشروع التماسك الاجتماعي والتنمية التابع لبرنامج الأممّ المتحدة الإنمائي (UNDp)، على مدى سبعة أيام، بمشاركة 25 متدرّباً ومتدرّبة مثلوا مختلف أطياف المجتمع في المديرية..

وقد رَكزت الدّورة التدريبية على أساسيات ومفاهيم الحدّ من النزاعات ومهارات تحليلها وتنمية الحساسية لمواجهَتها، مع تعزيز المحاضرات النظريّة بالتطبيقات العمليّة؛ إذ قام المشاركون بالنزول إلى خمسٍ من عُزَل المديرية، بإشرافٍ من المدرّبين..

وألقيَت في حفل الاختتام العديد من الكلمات المعبرة عن أهمية الدورة والأهداف المرجوة منها، والبرامج التي اشتملت عليها، والنتائج التي خرجت بها بحضور العميد/ فضل عبادي - مدير إدارة التدريب والتأهيل بوزارة الإدارة المحلية، والعقيد/ عبده عثمان جهلان - مدير عام المديرية، وخالد العزب - منسّق المشروع المموّل، وعدد من الشخصيات الاجتماعيةَ في المديرية..

المكلا

سبأ

اطلع محافظ حضرموت خالد سعيد الديني ومعه الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة صالح عبود العمقي أمس على سير العمل في مشروع تحسين تقاطعات الطرق الرئيسية بمدينة المكلا البالغة تكلفته مليونا و284 ألف دولار بتمويل من البنك الدولي.

واستمع المحافظ من المشرفين والمقاول المنفذ إلى شرح عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه تنفيذ هذا المشروع الذي يشمل توسعة وإعادة تأهيل البنية التحتية لـ(15) تقاطعاً مرورياً في المدينة.

وشدد المحافظ على ضرورة تعاون الجميع بما من شأنه إنجاز هذا المشروع في وقته المحدد وبما يسهم به من دور في الحد من الاختناقات المرورية ..موجها مكتب الأشغال العامة وإدارة الأمن وشرطة المرور بالتنسيق مع الجهة المنفذة في إزالة أية عوائق تقف أمام المشروع بالإضافة إلى تنظيم حركة المرور في المواقع التي يبدأ فيها العمل وفتح طرق بديلة مؤقتة لتسهيل حركة المرور لمنع الاختناقات المرورية.

الحديدة

/ يحيى كرد

دشن وكيل محافظة الحديدة هاشم العزعزي ومعه العقيد الركن لطف عبدالله البرطي مدير عام مصلحة خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر بميناء الاصطياد يوم أمس توزيع أكثر من 10 آلاف حقيبة مدرسية و5 ألف سترة نجاه على أبناء الصيادين والصيادين والفقراء بعدد من المدارس وبمراكز الانزال السمكي بالقطاع.

وخلال التدشين أشاد وكيل المحافظة بمبادرة خفر السواحل الإنسانية التي تحرص على تنفيذها سنويا والمتمثلة في توزيع هذه الكمية الكبيرة من الحقائب المدرسية على عشرة آلاف طالب وطالبة من الفقراء والمساكين من أبناء الصيادين وغيرهم الى جانب توزيع خمسة آلاف سترة نجاة على الصيادين بقطاع البحر الأحمر التي سيكون لها أثر إيجابي كبير على نفوس الطلاب وأسرهم الفقيرة.

داعيا منظمات المجتمع المدني ورجال الاعمال الى المساهمة في مثل هذه المشاريع الخيرية التي تساهم في التخفيف من معاناة الطلاب واولياء امورهم الفقراء.

من جانبه أكد العقيد الركن لطف عبد الله البرطي مدير عام مصلحة خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر في تصريح لـ"الثورة" أن عملية توزيع الحقائب المدرسية على أبناء الصيادين وسترات النجاة على الصيادين ستستمر على مدى أربعة أيام ستشمل الصيادين وابناءهم في مديرية ميدي وبن عباس والصليف ورأس عيسى وميناء الاصطياد بالحديدة والخوبة وكمران والخوخة وغيرها من مراكز الانزال السمكي والقرى الساحلية بقطاع البحر الاحمر.

أبين

سبأ

بدات أمس بخيمة الحوار الوطني بمدينة زنجبار محافظة أبين ورشة العمل الخاصة بمناهضة العنف والتعذيب والتي ينظمها على مدى يومين مركز الشفافية للدراسات والبحوث بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي .

يشارك في الورشة عشرون مشاركا من الحقوقيين ورجال الشرطة والجهات ذات العلاقة بحقوق الانسان.

وفي بداية اعمال الورشة اشار وكيل محافظة ابين محمد ناصر الجحما الى اهمية ترسيخ القيم الانسانية التي تحفظ للانسان حريته وحياته الكريمة بعيدا عن كل اشكال العنف والتعذيب .

لافتا الى معاناة ابناء ابين من العنف والارهاب المنظم وعملية القتل والتشريد والتي تعد من الجرائم الكبرى في حق الانسان.. مطالبا الجهات الحقوقية الى مساعدة المحافظة التي مرت وتمر بظروف استثنائية وذلك لمساعدتها في التغلب على آثار الحرب ودعم الاجهزة القضائية والنيابة والأمنية لتفعيل نشاطها.

من جانبه اشارت كلمة عن مركز الشفافية للدراسات القاها الدكتور احمد سنان الى اهمية سيادة القانون والعمل بكل اخلاص وصدق لتعزيز ثقافة مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية واللا انسانية والتي يسيء الى حرية وكرامة الانسان .

هذا وكانت قد قدمت الدكتورة اشواق علي سالم بن بريك من كلية الحقوق جامعة عدن في الورشة ورقة عمل عن الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وتطبيقاتها في التشريع اليمني اشارت فيها الى ما يحدث من لجوء إلى اساليب الاكراه والتعذيب والقسوة للحصول على الاعترافات والذي يعد عملا منافيا للاخلاق ويحط من كرامة الانسان وينتهك الحقوق الفردية والحريات .

المهرة

سبأ

التقى محافظ المهرة علي محمد خودم أمس عدداً من طلبة المحافظة الدارسين في كليات جامعة عدن.

وفي اللقاء استمع المحافظ ومعه الامين العام لمحلي المحافظة سالم عبدالله نيمر الى الصعوبات والمشاكل التي تواجه طلاب المحافظة في محافظة عدن ومنها السكن ونقل الطلاب الى الكليات وعدم وجود منسقية لحل مشاكلهم والتنسيق مع الجامعة ..مؤكدين على ضرورة انشاء منتدى عام للطالب المهري في عاصمة المحافظة (الغيظة) ليشمل جميع الطلاب الدارسين في الداخل والخارج.

وابدى المحافظ استعداد السلطة بالمحافظة في التعاون حل جميع المشاكل والصعاب وتهيئة الاجواء لمواصلة الطلاب الدراسة الجامعية في الداخل والخارج .

ووجه خودم باستمرار دعم ايجار سكن الطلاب في عدن شهريا وبدون تأخير .